فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2019/9/12

العدد : 5032

الخبر الرئيسي

مشعل: المقاومة ستفشل مشاريع نتنياهو بالهيمنة على الضفة

... ص 4

أبرز العناوين

"يديعوت أحرنوت": نتنياهو أراد إعلان فرض السيادة على غور الأردن لكن القضاء منعه

المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بتعليق عضوية "إسرائيل" في الأمم المتحدة

الاحتلال يقصف غزة والمقاومة تتصدى للطائرات

"التعاون الخليجي" يدين نية نتنياهو وضع أراض من الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية

مصر: المؤبد لمرشد "الإخوان" وعشرة آخرين في قضية "التخابر مع حماس"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بتعليق عضوية "إسرائيل" في الأمم المتحدة	4
3.	اشتية: "إسرائيل" تتلاعب بخصومات أموال المقاصة الفلسطينية	5
4.	عباس يستقبل وفداً من الطائفة الأثيوبية في "إسرائيل"	6
5.	أحمد بحر: "العليا" أقرت بانتهاء ولاية عباس منذ 2009	6
	المقاومة:	
6.	الأغا يستقيل من مهامه التنظيمية في فتح	7
7.	باسم نعيم: مقاومتنا القانونية لن تتوقف تجاه من يصفوننا بـ"الإرهاب"	7
8.	الاحتلال يقصف غزة والمقاومة تتصدى للطائرات	8
9.	فصائل المقاومة: بتكتيكات متعددة سنكبح وقاحة نتنياهو	8
10.	حماس: تصريحات السفير الأمريكي لدى الاحتلال تحريض على شعبنا	9
11.	الجبهة الشعبية: دور العمادي خبيث ومشبوه	9
12.	داتا إسرائيلية تغذّي حرب السعودية على حماس	9
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	"يديعوت أحرنوت": نتنياهو أراد إعلان فرض السيادة على غور الأردن لكن القضاء منعه	10
14.	نتنياهو يصعد تحريضه ضد العرب قبيل الانتخابات الإسرائيلية: يريدون إبادة "إسرائيل"	11
15.	قلق إسرائيلي من تحولات في السياسة الأميركية تجاه إيران	12
16.	إيلي كوهين: نحن ملزمون بالذهاب إلى حرب بغزة	13
17.	وزير الاقتصاد الاسرائيلي حرب غزة	14
18.	خرائط نتنياهو مشوهة وغير دقيقة ما يدل على فوضى طاقمه الانتخابي	14
19.	غانتس يسخر من نتنياهو بسبب "هروبه وأنانيته"	14
20.	تقرير: أطماع نتنياهو بالأغوار الفلسطينية.. الأرقام تتحدث	15
21.	عملية "إتغار": أميركا اختبرت أسلحة بقصف إسرائيلي في مصر	18
	الأرض، الشعب:	
22.	الاحتلال يتعهد بإعادة هدم منزل عائلة أبو حميد	21
23.	22 أسيراً يبدؤون إضراباً عن الطعام في سجون الاحتلال	21

.24	اعتقالات بمداهمات في الضفة وهدم منزلين بالعيزرية	21
.25	الاحتلال يختطف طفلا من العيسوية	22
.26	غرامات تجاوزت 22 ألف شيقل بحق الأسرى الأطفال خلال آب/ أغسطس	22
.27	إحصائية تفصيلية لاعتداء الاحتلال بحق مسيرة العودة السلمية	22
.28	احتجاز جثامين الشهداء.. 310 شهيد في مقبرة الأرقام منذ 1967	23
	مصر:	
.29	مصر: المؤبد لمرشد "الإخوان" وعشرة آخرين في قضية "التخابر مع حماس"	23
	الأردن:	
.30	الأردن يرفض ضم المستوطنات "غير الشرعية" وغور الاردن	24
.31	مجلس النواب الأردني: اتفاقية السلام مع "إسرائيل" باتت على المحك بعد تصريحات نتنياهو الأخيرة	25
.32	المسلماني: نتنياهو يقود مشروعاً صهيونياً خطيراً	25
	لبنان:	
.33	مسؤول أمريكي يدعو الحكومة اللبنانية إلى تفعيل دورها في وجه "حزب الله"	25
.34	لبنان يطالب الامم المتحدة بالكشف على نفق سكة الحديد بالناقورة	25
	عربي، إسلامي:	
.35	البرلمان العربي يُدين تصريحات نتنياهو بشأن فرض السيادة على غور الاردن	26
.36	"التعاون الخليجي" يدين نية نتنياهو وضع أراض من الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية	26
.37	"الوزاري العربي" يرفض أي حلول غير عادلة للقضية الفلسطينية	26
.38	وزير خارجية قطر: القضية الفلسطينية أمّ القضايا العربية وأساسها	27
	دولي:	
.39	روسيا: تصريحات نتنياهو حول غور الأردن والبحر الميت تصعد التوتر في المنطقة	27
.40	الاتحاد الأوروبي: خطة نتنياهو لضم غور الأردن تقوض فرص السلام	28
.41	مفوض عام الأونروا يطلب مساعدة سياسية ومالية عاجلة	28

حوارات ومقالات		
42.	"كنيست 22".. إعادة إنتاج الأزمة... يونس السيد	28
43.	غزة تسجّل "انتصاراً لاذعاً" على نتنياهو: صور قاسية... ناحوم برنياع	29
44.	إقالة بولتون ضربة لنتنياهو... عاموس هرئيل	30
كاريكاتير:		33

***

1. مشعل: المقاومة ستفشل مشاريع نتنياهو بالهيمنة على الضفة

أكد رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل، تعقيبا على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن ضم غور الأردن، أن المقاومة ستفشل مشاريع الهيمنة الإسرائيلية على الضفة المحتلة.

وقال مشعل في كلمة له خلال بيت عزاء أقيم في العاصمة القطرية الدوحة أمس الثلاثاء للأسير الشهيد بسام السايح، يبشر نتنياهو بمشاريعه بالهيمنة على الضفة الغربية وزرعها بمزيد من المستوطنات في الغور وفي غيرها من الأماكن وأن يجعل أرض فلسطين ودماء شعبنا ومقدساته مادة انتخابية في ظل هذا الهوان العربي والإسلامي.

وتابع في ظل أن بعض أبناء شعبنا يحول بين أهل الضفة الغربية والمقاومة ويلاحقهم؛ نؤكد على أن المقاومة كانت وستبقى خيارنا واستراتيجيتنا الأساسية ولن نحيد عنها، ومتمسكون على هذا الطريق للتصدي لمخططات الاحتلال وإفشالها. ولفت إلى أن نتنياهو بوقاحته قد شعر أن الأرض استوت له بما يراه من سند دولي واختراق إقليمي وما تعيشه أمتنا من أوضاع مؤلمة. وأكد مشعل أن حركة حماس تعمل بكل الطرق الممكنة من أجل دحر الاحتلال الإسرائيلي عن الأرض الفلسطينية واستعادة حقوق شعبنا المسلوبة. وأضاف من واجبنا أن نخلص أرضنا وشعبنا من الاحتلال الغاشم، ونستعيد حقوقنا ونطهر قدسنا وأقصانا؛ وأن نمهد الطريق لعودة شعبنا إلى أرض الوطن ونعيش أحرارا.

موقع حركة حماس، 2019/9/11

2. المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بتعليق عضوية "إسرائيل" في الأمم المتحدة

نشرت **الدستور، عمّان، 2019/9/12**، نقلاً عن مراسلها في عمّان، كمال زكارنة، أن المجلس الوطني الفلسطيني قال إن الردّ على إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته فرض

السيادة على غور الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستعمرات يستدعي الإسراع في تطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي التي طالبت بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف العمل بالاتفاقات معها. ودعا المجلس، في بيان له، إلى التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها القادمة وطرح إعادة النظر في عضوية "إسرائيل" فيها كونها لم تلتزم بقراراتها، مطالبا بتوفير الحماية الدولية وفقاً للقرار الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي.

واعتبر المجلس إعلان نتنياهو فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة المحتلة، استخفافاً واستهتاراً وتحدياً لإرادة المجتمع الدولي ومؤسساته وقراراتها ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وقال المجلس إن إعلان نتنياهو لن يغير من حقيقة أن كل أشكال الاستيطان الإسرائيلي في أراضي الدولة الفلسطينية بما فيها مدينة القدس والمعترف بها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2012 غير قانونية وغير شرعية ولن تنشئ أي حق للاحتلال فيها.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/11**، من عمّان، أن المجلس الوطني الفلسطيني قرر، خلال الاجتماع المشترك الذي ضمّ أعضاء اللجنة السياسية في المجلس، وعقد يوم الأربعاء، بمقر المجلس في العاصمة الأردنية عمّان، برئاسة رئيس المجلس سليم الزعنون، مخاطبة الأمم المتحدة وبرلمانات العالم، رداً على تصريحات نتنياهو بسط السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت، في حال فوزه بالانتخابات المقررة في 2019/9/17.

3. اشتية: "إسرائيل" تتلاعب بخصومات أموال المقاصة الفلسطينية

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الأربعاء 2019/9/11 في رام الله، مع المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور فنيسلاند، أجندة اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC) الذي سيعقد أواخر الشهر الجاري في نيويورك. وعبّر اشتية، حسب بيان لمجلس الوزراء، عن تقديره للدور النرويجي في قيادة جهد المانحين من أجل دعم الدولة الفلسطينية والحفاظ على حل الدولتين، معتبرا أن إسرائيل تدمر هذا الجهد بفرضها أمرا واقعا يكرّس الاحتلال.

وقال: على المجتمع الدولي ألا يلعب دور الطرف المحايد أمام تجاوزات الاحتلال للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة، بل يجب أن تتحول التوصيات والبيانات في الاجتماعات الدولية إلى قرارات تُجسد وتُتابع على أرض الواقع.

وتابع: نريد من اجتماع المانحين في نيويورك أن يرسل رسالة بأن حلّ الدولتين ما زال يلقى دعما دوليا وممكن التطبيق، وأن المجتمع الدولي ما زال يقف وراء حقوق الشعب الفلسطيني.

وجدد اشتية الدعوة إلى إيجاد آلية دولية لتدقيق الخصومات الإسرائيلية من أموال المقاصة الفلسطينية، لا سيما فواتير المياه والكهرباء والمجاري، مؤكداً أن "إسرائيل" تتلاعب بهذه الخصومات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/11

4. عباس يستقبل وفداً من الطائفة الأثيوبية في "إسرائيل"

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الأربعاء 2019/9/11، في رام الله، وفداً من الطائفة الأثيوبية في "إسرائيل"، برئاسة عضو الكنيست السابق شلومو مولا، والزعيم الروحي للطائفة افيو عازاريا. وأكد عباس ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم القائم على قرارات الشرعية الدولية لإنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، وبناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة. وقال عباس: "توجهنا دائما نحو تحقيق السلام والعيش بأمن واستقرار على هذه الأرض، لكن تصريحات نتنياهو حول فرض السيادة على أجزاء من الأراضي الفلسطينية مرفوضة وغير مقبولة، وتطبيقها يعني تقويض كل فرص تحقيق السلام". وأضاف قائلاً: "بيننا وبين الجانب الإسرائيلي اتفاقات ثنائية موقعة برعاية دولية، على الحكومة الإسرائيلية الالتزام بها واحترامها، وعليها قبول قرارات الشرعية الدولية التي قبلنا بها واحترمنا تنفيذها للوصول إلى السلام المنشود بين شعبينا". وتابع عباس: "علينا أن ندعم فرص تحقيق السلام من خلال العمل المشترك بين جميع الأطراف التي تؤمن بالعيش المشترك وبالسلام، كطريق لحل الصراعات والحروب التي لن تؤمن الأمن والاستقرار لأحد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/11

5. أحمد بحر: "العليا" أقرت بانتهاء ولاية عباس منذ 2009

غزة: أعلنت رئاسة المجلس التشريعي، أن المحكمة العليا الفلسطينية بصفتها محكمة دستورية أصدرت قرارها التفسيري بشأن شرعية محمود عباس، وشرعية المجلس التشريعي في 2019/6/24.

وذكر رئيس المجلس بالإنابة أحمد بحر، في بيان صحفي، أن المحكمة أقرت بانتهاء الولاية الدستورية لرئيس السلطة السيد محمود عباس منذ 2009/1/8م وفقاً لأحكام المادة (36) من القانون الأساسي لسنة 2003 وتعديلاته. وأكد بحر أن المحكمة أقرت أيضاً بأن الولاية الدستورية للمجلس التشريعي القائم مستمرة، ويمارس المجلس مهامه التشريعية والرقابية والمالية إلى حين انتخاب مجلس تشريعي جديد، وأداء أعضائه المنتخبين اليمين الدستورية تطبيقاً لأحكام المادة (47) مكرر من القانون الأساسي لسنة 2003 وتعديلاته.

وأشار إلى أن الولاية الدستورية للسيد عباس انتهت منذ 2009/1/8م، وانعدام جميع القرارات والمراسيم، والأعمال، والتصرفات، والممارسات غير القانونية التي قام بها وذلك لمخالفتها أحكام القانون الأساسي، وقرار المحكمة الدستورية، واعتبارها كأن لم تكن.

وبين بحر أن عباس لا يزال يمعن في السيطرة على مفاصل النظام السياسي الفلسطيني خلافاً للقانون، وتعطيل العمل الديموقراطي في فلسطين من خلال عدم دعوته للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني وحرصه لأن تكون سلطات الدولة الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية في يده، وتأتمر بأمره، خلافاً للدستور، ومبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان.

وطالب البرلمانات العربية والإسلامية والدولية، والاتحادات البرلمانية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي، ومؤسساته الرسمية والحقوقية، بعدم التعامل مع رئيس السلطة منتهى الولاية، واتخاذ المقتضى القانوني بحقه.

وأوضح بحر أن المجلس التشريعي سيقوم بإرسال رسائل بالخصوص لكل المعنيين بذلك محلياً، واقليمياً، ودولياً، تحقيقاً للعدالة وإرساءً لمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/11

6. الأغا يستقيل من مهامه التنظيمية في فتح

أعلن امين سر المكتب الحركي المركزي للاقتصاديين الفلسطينيين الدكتور مروان الاغا تقديم استقالته من كل مهامه الموكلة له في حركة فتح.

وقدم الأغا استقالته في رسالة قدمها إلى قيادة فتح في غزة معربًا عن أسفه من انعدام مقومات النجاح والدعم المادي والمعنوي من قبل قيادة الحركة، ما شكّل حالة من العجز الكبير والاحباط الشديد لدى أبنائها. وقال الأغا: "أشعر بالعجز نتيجة عدم قدرتي على خدمة ابناء فتح بشكل عام والشريحة الفتحاوية التي اقودها بشكل خاص سواء على الصعيد التنظيمي أو الوظيفي الرسمي".

وأكد في رسالته أن الحالة التنظيمية يسودها انخفاض للأداء التنظيمي لم يسبق من قبل.

فلسطين اون لاين، 2019/9/11

7. باسم نعيم: مقاومتنا القانونية لن تتوقف تجاه من يصفوننا بـ"الإرهاب"

غزة: قال عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس، باسم نعيم، إن المعركة القانونية التي تخوضها الحركة تجاه السياسة الأوروبية التي تصفها وذراعها العسكري كتائب القسام بـ"الإرهاب" لن تتوقف.

وأكد نعيم في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن السياسة الأوروبية وموقفها تجاه الحركة والقسام "غير أخلاقية وغير قانونية"، مشيراً إلى أنها تتم تحت سياسة ضغط المصالح المعقدة الإسرائيلية واللوبي الصهيوني. وأضاف: "استقالة غرينبلات، وهو دينامو الصفقة، يعكس فشلها، واضطراب أدوات اتخاذ القرار الأمريكي، وهذا فشل جديد لصفقة القرن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/11

8. الاحتلال يقصف غزة والمقاومة تتصدى للطائرات

غزة–"القدس " دوت كوم – اغارت طائرة حربية إسرائيلية، يوم الأربعاء، على موقع عسقلان التابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس بعدد من الصواريخ التي تسببت بانفجارات كبيرة شمال بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. وردت المقاومة بإطلاق نار من مضادات أرضية "سلاح ثقيل" تجاه الطائرات، ما تسبب فيما يبدو لتفعيل صفارات الإنذار في الكيبوتسات المجاورة للحدود الشمالية الغربية لقطاع غزة.

وبث مستوطنون فيديوهات تظهر اعتراض القبة الحديدية جسم متفجر، فيما يبدو أنه صاروخ أطلق من غزة. إلا أن مصادر فلسطينية قالت إنها أعيرة نارية للسلاح الثقيل المستخدم من المقاومة.

القدس، القدس، 2019/9/12

9. فصائل المقاومة: بتكتيكات متعددة سنكبح وقاحة نتنياهو

غزة: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن مقاومتها ما زالت حاضرة في الميدان وبتكتيكات متعددة لتكبح جماح العنجهية "الصهيونية" ووقاحة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وقالت الفصائل في بيان وزعته صباح الأربعاء، إنه "لن تفلح الدعاية الانتخابية للمجرم نتنياهو، فشعبنا سيسقط كل مخططاته ويحطم أحلامه". وأضافت: "اليوم يطل علينا المجرم نتنياهو بدعاية انتخابية هزيلة ووقحة، ويعلن ضم أجزاء من الضفة الفلسطينية وغور الأردن، ويتبجح أنه ماضٍ في تنفيذ صفقة القرن رغم الفشل المستقبلي الواضح، والاستقالة المدوية لجرينبلات عضو فريق صفقة ترمب البائس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/11

10. حماس: تصريحات السفير الأمريكي لدى الاحتلال تحريض على شعبنا

غزة: عدت حركة حماس، تصريح السفير الأمريكي لدى الاحتلال الإسرائيلي ديفيد فريدمان، التي أدلى بها أثناء تواجده أمس الثلاثاء في مستوطنة "سديروت"، عدوانا مباشرا وتحريضا صريحا على الشعب الفلسطيني.

وقال باسم نعيم عضو مكتب العلاقات الدولية للحركة في تصريح مكتوب: "إن تصريحات السفير الأمريكي لدى الاحتلال ديفيد فريدمان في مستوطنة سديروت على حدود قطاع غزة، والتي أكد فيها أن اليهود باقون في هذه الأرض إلى الأبد، وأن حكومته لا تمانع من مهاجمة قطاع غزة، تعكس عقليته الصهيونية المتطرفة، وليس موقف سفير دولة تدعي الحياد والوساطة من أجل السلام والاستقرار".

وأضاف: "هذه التصريحات مرفوضة ومستنكرة ونعدها عدوانا مباشرا وتحريضا صريحا على شعبنا، وتضر بالجهود الدولية لحل الصراع وتحقيق الاستقرار في المنطقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/11

11. الجبهة الشعبية: دور العمادي خبيث ومشبوه

غزة–"القدس"دوت كوم"– اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الأربعاء، تصريحات السفير القطري محمد العمادي الأخيرة بشأن انتفاع حماس وفصائل فلسطينية ومصر من الانقسام سياسيًا وماليًا، بأنها تكشف عن "دوره الخبيث والمشبوه الذي يمارسه خدمةً للمصالح الصهيوأمريكية، والهادفة إلى تطويع المقاومة والإجهاز على القضية والحقوق الوطنية، ومحاولة للتخفيف عن الضغوط التي يتعرض لها الاحتلال جراء استمرار المقاومة".

وأضافت الجبهة في تصريح صحفي لها، "إن التصريحات الأخيرة للعمادي عدا عن أنها تدخل فج في الشئون الداخلية الفلسطينية، فإنها تؤكد أن صاحبها ما هو إلا سمسار إقليمي يمارس الخداع السياسي للتغطية على تجارة مسمومة مغمسة بآلام ومعاناة شعبنا، وبأن له دور واضح في تعزيز الانقسام وتعطيل جهود المصالحة، وفي ضرب العلاقات العربية العربية". وفق نص البيان.

القدس، القدس، 2019/9/11

12. داتا إسرائيلية تغذّي حرب السعودية على حماس

هاني إبراهيم: على رغم محاولات «حماس» حلّ أزمة معتقليها لدى السعودية بعيداً عن الإعلام، ومع لجوئها إلى وساطات خليجية في هذا الإطار، وحتى استعانتها بمحمد دحلان، كانت شروط

الرياض «أثقل» من أن تبلعها الحركة. الأسوأ من ذلك اعتماد السعوديين على معلومات أمنية مصدرها العدو الإسرائيلي في التحقيق مع المعتقلين الذين تجاوز عددهم الستين.

تفاقمت قضية معتقلي حركة حماس) في السعودية بعدما كشفت الحركة للمرة الأولى عن ملامح الضغط والتضييق اللذين تمارسهما الرياض ضدها عقب صمت دام لأشهر. وصدر بيان «حماس» جراء إخفاق الوساطات في هذا الإطار، بفعل الشروط التي وضعتها المملكة. ووفق مصدر في الحركة، تتمحور هذه الشروط حول إبداء المرونة في الموقف من «صفقة القرن» الأميركية، وكذلك طبيعة العلاقة «الحمساوية» مع إيران وقطر. ويوضح المصدر، الذي تحدث إلى «الأخبار»، أن ضغط الرياض جاء بناءً على طلب إسرائيلي ـ أميركي، ومستنداً إلى معلومات قدّمتها المنظومة الأمنية الإسرائيلية حول مصادر تمويل حماس، وأظهرت أن جزءاً كبيراً من التمويل يأتي من جهات في السعودية. ويقول المصدر إن «جميع التحقيقات مع عناصر الحركة أو المقربين منها استندت إلى معلومات إسرائيلية حول هيكلية المنظومة المالية لحماس وكيفية دعمها في الدول العربية منذ بداية الانتفاضة الثانية (سنة 2000)».

أبرز اسم في قائمة المعتقلين التي تجاوزت ستين معتقلاً، إضافة إلى 100 جرى ترحيلهم، هو محمد الخضري (81 عاماً) وابنه هاني، اللذان قبض عليهما في نيسان/ أبريل الماضي، علماً بأن الخضري كان ممثل «حماس» لدى الرياض لعقود. ومنذ ذلك الوقت، طلبت «حماس» من أطراف كويتيين وعمانيين، وحتى من القيادي المفصول من «فتح» والمقيم في الإمارات محمد دحلان، التوسط لدى السلطات السعودية لإنهاء الملف بعيداً عن الإعلام، لكن الأخيرة رفضت التجاوب، مشترِطةً قطع الحركة علاقتها بإيران وقطر، وألا تعارض التوجهات السعودية في حلّ القضية الفلسطينية بالتعاون مع الإدارة الأميركية («صفقة القرن»). كذلك، حاولت «حماس»، خلال العام الجاري، التواصل مباشرة مع المسؤولين السعوديين، لكن هؤلاء رفضوا التجاوب أو تحديد موعد لمناقشة القضايا العالقة كما كان يجري في عهود الملوك السابقين لسلمان. وخلال العامين الماضيين، شنّت المملكة حملة ملاحقة واعتقالات بحق أنصار «حماس»، طاولت معهم سعوديين وأردنيين بتهمة جمع تبرعات وإدارة رؤوس أموال للحركة.

الأخبار، بيروت، 2019/9/12

13. "يديعوت أحرونوت": نتنياهو أراد إعلان فرض السيادة على غور الأردن لكن القضاء منعه

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، يوم الأربعاء، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، غيّر في الدقيقة التسعين من تصريحاته، أمس الثلاثاء،

بشأن عزمه فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمالي البحر الميت، إلى ما بعد الانتخابات المقررة في الـ17 من الشهر الحالي.

وبيّنت الصحيفة العبرية أنّ النية الأصلية لنتنياهو، كانت إعلان فرض السيادة الإسرائيلية رسمياً على الأغوار وشمالي البحر الميت، لكن المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، أفيحاي مندلبليت، أبلغه أن هذه الخطوة غير قانونية، وأنه لا يحق دستورياً لحكومة انتقالية (حكومة تصريف أعمال) في إسرائيل اتخاذ قرار من هذا النوع قبل أسبوع من الانتخابات العامة.

كذلك، أشارت "يديعوت أحرونوت" إلى أن نتنياهو كان أبلغ الإدارة الأميركية مسبقاً عزمه إعلان السيادة على الأغوار وشمالي البحر الميت، لكن ردود الفعل التي تلقاها كانت باردة، وهو ما يفسر مسارعة مسؤول في البيت الأبيض، أمس، إلى التصريح بأنه لم يطرأ أي تغيير على موقف الولايات المتحدة الأميركية.

وبحسب "يديعوت أحرونوت"، فإن ردود الفعل الباردة في الإدارة الأميركية وإعلان المستشار القضائي للحكومة دفعا نتنياهو إلى تغيير نص الإعلان، وتحويله إلى تعهد انتخابي يطلب عليه ثقة الجمهور الإسرائيلي لتطبيقه بعد الانتخابات.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/11

14. نتنياهو يصعد تحريضه ضد العرب قبيل الانتخابات الإسرائيلية: يريدون إبادة "إسرائيل"

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية الثلاثاء المقبل، يواصل رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، تحريضه ضد العرب، قائلاً إنّهم "يريدون إبادتنا جميعاً"، ما أثار ضجة كبيرة في الأوساط السياسية، دفعت برئيس القائمة المشتركة للأحزاب العربية، أيمن عودة، للرد قائلاً "إن نتنياهو يريد رؤية الدماء، وهو يواصل هدر دمائنا".

وجاءت تحريض نتنياهو الجديد، اليوم الأربعاء، في أوج ما يسميه بمعركة لمنع التزييف في الانتخابات ومنع العرب من سرقة نتائج الانتخابات عبر تزوير النتائج في مراكز الاقتراع في البلدات العربية.

وأعلن نتنياهو، في هذا السياق، عزمه تقديم قانون لنصب كاميرات تصوير ومراقبة في مراكز الاقتراع، اليوم، على الرغم من أن اللجنة التنظيمية للكنيست أفشلت مقترحاً بهذا الخصوص، أمس.

وجاءت تصريحات نتنياهو الجديدة عبر صفحة مخصصة للتفاعل مع المتصفحين على "فيسبوك". وتوجّه القائمون على صفحة نتنياهو الرسمية إلى المتفاعلين معها بالقول: "إن العرب يريدون إبادتنا جميعاً، نساء وأطفالا ورجالا".

كما توجّه نتنياهو، عبر الصفحة المذكورة، للمتطوعين الذين يقبلون بالانخراط في مهام تجنيد المصوتين لصالح حزب "الليكود"، أن يرددوا على مسامع من يتصلون بهم أنه: "من الممنوع أن تقوم حكومة يسار تعتمد على أصوات العرب الذين يريدون إبادتنا جميعاً".

وشدد نتنياهو، في الصفحة التفاعلية على ترديد رسائل واضحة للمصوتين اليهود، بالقول إنّ "حكومة يسار خطيرة بقيادة بيني غانتس، يائير لبيد، أفيغدور ليبرمان، وعودة (أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة للأحزاب العربية) ستمكن من حصول إيران على قوة نووية للقضاء علينا".

وفور نشر هذه التوجيهات على صفحة نتنياهو التفاعلية، رد رئيس "القائمة المشتركة"، أيمن عودة، في تغريدة له على "تويتر"، قائلاً إن "نتنياهو مختل عقلياً لا يعرف أي خطوط حمراء، ويريد رؤية الدماء".

وأضاف أنّ "هذا المجرم المحتقر(نتنياهو) يواصل هدر دمائنا طالما ظن أن ذلك يساعده في الهروب من السجن".

وأعلن عودة أنه توجه بطلب لشركة "فيسبوك"، للتصرف ضد الصفحة التفاعلية التي يديرها "الليكود" باسم نتنياهو.

في المقابل، زعم حزب "الليكود" على أثر الضجة التي تسببت بها تصريحات نتنياهو، أن "ما حدث كان خطأ ارتكبه أحد العاملين في المقر الانتخابي لليكود دون علم نتنياهو، وأن الأخير طلب عندما علم بالأمر إزالة هذه التوجيهات".

العربي الجديد، لندن، 2019/9/11

15. قلق إسرائيلي من تحولات في السياسة الأميركية تجاه إيران

صالح النعامي: أشعل إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب إقالة مستشاره للأمن القومي جون بولتون الأضواء الحمراء في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو؛ إذ نظر الكثيرون في تل أبيب إلى هذه الخطوة على أنها مؤشر قوي على توجه ترامب لإحداث تحول جذري في سياساته تجاه إيران.

ويدرك الإسرائيليون أن بولتون يتبنى المواقف الأكثر تشدداً تجاه إيران من بين مساعدي ومستشاري ترامب، ما يعني أن هناك خلافات نشبت بين ترامب وبولتون كانت السبب الرئيس وراء التخلص من بولتون، كما يحمل الحدث دلالات على أن واشنطن تسلك مساراً مغايراً لما أوصى به بولتون، وراهن عليه نتنياهو.

ويخشى نتنياهو أن تمثل إقالة بولتون مؤشراً على استعداد ترامب للتوصل إلى اتفاق جديد مع إيران، لا يأخذ بعين الاعتبار خطوط تل أبيب الحمراء، المتمثلة في إلزام طهران بوقف برنامجها النووي بشكل نهائي وبدون تحديد سقف زمني، وتفكيك الترسانة الصاروخية وقطع علاقتها بحزب الله وحركات المقاومة الفلسطينية ووقف جهودها الهادفة إلى التمركز عسكرياً في سورية والعراق.

ومما يفاقم الإحباط في تل أبيب حقيقة أن المؤشرات التي تثير الشكوك إزاء الموقف الأميركي تجاه إيران، وضمنها إقالة بولتون، وإعلان وزيرة خارجيته مايك بومبيو مساء أمس استعداد ترامب للقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني بدون شروط مسبقة، جاءت بعد 24 ساعة على "كشف" نتنياهو عن وجود موقع نووي دشنته إيران بشكل سري، وهي الخطوة التي راهن عليها في تقليص فرص حدوث تقارب بين طهران وواشنطن.

وأقدم نتنياهو على عدة خطوات أخرى بهدف إحباط الجهود التي بذلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومحاولة قطع الطريق على قبول مبادرته لتسوية الخلاف بين طهران وواشنطن، إذ أكد عدد من كبار المعلقين في تل أبيب أن أحد أهم الأهداف من قراره تكثيف الغارات في سورية والعراق ولبنان هو توفير بيئة تسمح بإفشال هذه الجهود.

وفي تل أبيب، بات هناك إدراك للمنطق الذي يدفع ترامب إلى منح فرص للجهود الهادفة لحل الخلاف مع إيران، إذ يبدو بشكل واضح أن الرئيس الأميركي معني بتحقيق إنجازات سياسية عشية الانتخابات الرئاسية العام المقبل.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/11

16. إيلي كوهين: نحن ملزمون بالذهاب إلى حرب بغزة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي وعضو المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" إيلي كوهين، اليوم الأربعاء، إن "إسرائيل" ملزمة بالذهاب إلى حرب ضد قطاع غزة.

وأضاف في مؤتمر معاريف- جيروزاليم بوست المشترك، "أن الجمهور لا يعرف ماذا يجري بالضبط، فنتنياهو يتصرف إلى جانب رئيس الأركان والشاباك والموساد بحكمة ومسؤولية، ولا تطرح فكرة الحرب من عدمها، بل هي موجودة ولكن السؤال أو الخيار يبقى في تحديد موعد الحرب التي نحن ملزمون بها". واعتبر أن ما جرى أمس في أسدود جزء من مشروع إيران التي تمول "الإرهاب" بالمنطقة، وأنه له صلة بموعد الانتخابات.

القدس، القدس، 2019/9/11

17. وزير الاقتصاد الاسرائيلي حرب غزة

إلكين: البناء الاستيطاني دخل مرحلة غير مسبوقة بفضل الدعم الأمريكي

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قال وزير البيئة في حكومة الاحتلال زئيف إلكين، اليوم الأربعاء، إن البناء في المستوطنات في القدس والضفة الغربية دخل مرحلة غير مسبوقة سواء من خلال الترويج وطرح المناقصات أو البناء الفعلي.

وأضاف في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أن هذا البناء غير المسبوق يأتي بفضل الدعم الحكومي الأميركي الكبير للاحتلال.

وأكد على موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بضرورة العمل على تطبيق السيادة في غور الأردن وبعض المستوطنات في الضفة.

القدس، القدس، 2019/9/11

18. خرائط نتنياهو مشوهة وغير دقيقة ما يدل على فوضى طاقمه الانتخابي

تل أبيب: في تحقيقات صحافية حول خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي تعهد فيه بضم المستوطنات ومنطقتي غور الأردن وشمالي البحر الميت للسيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات، تبين أن الخرائط التي استخدمها والمعلومات التي قدمها لم تكن صحيحة ولا دقيقة، وأنه ارتكب عددا كبيرا من الأخطاء، مما يدل على تسرعه وعلى الفوضى وعدم الجدية في طاقمه الانتخابي.

فقد تبين أن نتنياهو لا يعرف أسماء كل المستوطنات في غور الأردن، فكتبها بشكل مشوه ووضع مستوطنة في الجنوب مكان مستوطنة في الشمال، وأخرى في وسط غور الأردن وضعها في الجنوب وتجاهل بعض المستوطنات القائمة، الأمر الذي أثار السخرية منه في صفوف المستوطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/12

19. غانتس يسخر من نتنياهو بسبب «هروبه وأنانيته»

(معا): قال زعيم حزب أزرق أبيض «الإسرائيلي»، بيني غانتس، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سارع إلى الهروب إلى ملجأ يحميه، فيما بقي مؤيدوه بلا حماية أثناء القصف الفلسطيني لقاعته في أسدود. وأكد غانتس، أقوى منافسي نتنياهو في الانتخابات المقبلة، أنه لو تعرض شخصياً لموقف

مماثل لكانت ردة فعله مغايرة تماماً، ولما غادر قاعة التجمع الانتخابي حتى يضمن الحماية لجميع الحضور أولاً.

الخليج، الشارقة، 2019/9/12

20. تقرير: أطماع نتنياهو بالأغوار الفلسطينية.. الأرقام تتحدث

رام الله - العربي الجديد: يسلط تعهد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مساء الثلاثاء، بالسيطرة على الأغوار الفلسطينية ومنطقة شمال البحر الميت الواقعة شرقي الضفة الغربية، حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية القادمة المزمع عقدها الثلاثاء المقبل، الضوء من جديد على أطماع إسرائيل في تلك المنطقة التي تشكل ما بين 27–28% من مساحة الضفة الغربية، حيث تبلغ مساحة منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت 1.6 مليون دونم.

ومنذ أن احتلت إسرائيل الضفة الغربية عام 1967 وحتى الآن، فقد أقامت دولة الاحتلال 36 مستوطنة في الأغوار الفلسطينية، مقامة على حوالي 27 ألف دونم صالحة للزراعة ويعيش فيها ما يقارب 9,500 مستوطن.

وكذلك يوجد في المنطقة ثمانية معسكرات إسرائيلية للتدريب، ومن بين تلك المستوطنات 11 مستوطنة مقامة على أراضي الأغوار الشمالية التابعة لمحافظة طوباس وتشمل 1500 مستوطن، وذلك وفق حقائق ومعطيات لدراسة أعدتها الباحثة تحرير صوافطة العام الماضي، ونالت بها درجة الماجستير من جامعة بيرزيت، حيث تظهر تلك الدراسة أطماع إسرائيل في الأغوار.

لكن في المقابل، فإن عدد السكان الأصليين من الفلسطينيين في الأغوار بلغ عام 2012 حوالي 70 ألف فلسطيني يعيشون في 29 بلدة على مساحة 10 آلاف دونم تقريباً، وهناك حوالي 15 ألف فلسطيني يعيشون في عشرات التجمعات البدوية الصغيرة.

الأغوار تشكل 88% من مناطق "ج"

تشكل الأغوار الفلسطينية حوالي 28% من مساحة الضفة الغربية، لكن 88% من أراضي الأغوار تصنف مناطق "ج" الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وتعمل إسرائيل على تنفيذ مشاريعها في الأغوار وفقاً لما ورد في مشروع "ألون" الذي دعا لضم مناطق لإسرائيل، منها شريط عرضه بين 10–15 كم على امتداد غور الأردن، وشريط عرضه بضعة كيلومترات تجري دراسته على الطبيعة من شمالي طريق المواصلات بين القدس والبحر الميت.

وحتى تعريف الأغوار ومساحتها يختلفان بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، حيث يعمد الاحتلال إلى إدخال أكبر عدد ممكن من الأراضي الفلسطينية المتاخمة للأغوار بهدف الاستيلاء

عليها، ويعرف الفلسطينيون الأغوار بأنها تقع في الجزء الشرقي من الضفة الغربية، وتمتد من محافظة أريحا في الجنوب إلى محافظة طوباس في الشمال بطول 68.5 كيلومتر، ومن شواطئ البحر الميت في الشرق وحتى المنحدرات الغربية لمحافظتي طوباس وأريحا في الغرب بعرض 24 كم، وتحتل منطقة الأغوار ما مساحته 840.9 كيلومترا مربعا، ما نسبته 14.9% من المساحة الكلية للضفة الغربية.

وتبلغ مناطق الأغوار المصنفة "أ" و"ب" 8.4% من مساحة أراضي الأغوار، ويتركز غالبية سكان الأغوار فيها، أما بقية المناطق في الأغوار فتصنف "ج" وتخضع للسيادة الإسرائيلية الكاملة، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن السلطات الإسرائيلية المختصة.

ومن الجدير ذكره، أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" تشمل الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة والخصبة والغنية بمصادر المياه الطبيعية، والتي تشكل مصدر دخل رئيسي لأهالي قرى الأغوار الفلسطينيين.

أما الاحتلال الإسرائيلي فيعرّف الأغوار بشكل مختلف، حيث تبلغ مساحتها وفقاً للمصادر الإسرائيلية ما يقارب 1,600 كم مربع، بما يعادل 28.8% من مساحة الضفة الغربية، أما السبب في اختلاف نسب المساحة فهو أن المصادر الفلسطينية فصلت المناطق البرية للخليل وبيت لحم والقدس وطوباس، بينما المصادر الإسرائيلية عملت على إدخالها، فيما أطلقت عليه مسمى غور الأردن، لذلك فالنسب تتباين تبعاً لاختلاف المناطق التي تشملها وفقاً لإحصاءات الطرفين.

مشروع نتنياهو/ ألون

ومشروع نتنياهو/ ألون المعدل عام 1997 دعا لمنح الفلسطينيين 45–50% من أراضي الضفة الغربية دون المساس بالمناطق الحيوية "الغور، وغوش عتصيون، والقدس الكبرى"، والعمل على تفكيك بعض المستوطنات البعيدة سيما التي تقع داخل نطاق السلطة الفلسطينية، إضافة إلى عدم التنازل والسيطرة والسيادة على مدينة القدس، وأن نهر الأردن سيكون الحدود الشرقية لدولة إسرائيل، ويشكل حدوداً دائمة بين إسرائيل والمملكة الأردنية.

وتتبلور طبيعة المشاريع والخطط الاستيطانية في الأغوار بالتعامل مع هذه المنطقة بآلية تختلف عن بقية مناطق الضفة الغربية منذ بدء الاستيطان فيها عام 1967، حيث تتبع المنطقة لقوانين إسرائيلية، كما تم إعلان العديد من مناطق الأغوار مناطق عسكرية مغلقة، ومراكز لتدريب الجيش الإسرائيلي، إضافة لإنشاء المستوطنات على أراضي الأغوار استناداً لقانون أملاك الغائبين،

فإسرائيل انتهجت كافة الطرق التي تمكنها من الاستحواذ على الأغوار لما لها من أهمية حالية ومستقبلية.

والأغوار في السياسة الإسرائيلية هي الجزء الشرقي من الضفة الغربية، والذي تم الاستيلاء عليه عام 1967، حيث يمتد من عين جدي بالقرب من البحر الميت جنوباً، وحتى قرية عين البيضاء شمالاً في الأغوار الشمالية بمحافظة طوباس والواقعة إلى الجنوب من بيسان، بطول 120 كم، وعرض يتراوح بين 5 –25 كم، حيث تحتوي على ربع أراضي الضفة الغربية، وقد تم اعتماد مصطلح الأغوار بالمفهوم الإسرائيلي في "خطة ألون"، بهدف بسط نفوذهم على المناطق بين جبال الخليل ونابلس ونهر الأردن، والتي تحتوي على عدة كتل استيطانية.

وتظهر الأطماع الإسرائيلية واضحة بسعيها لإنشاء مطار استراتيجي قرب البحر الميت، إذ أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، وليد عساف في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن إسرائيل وضمن سعيها لمخطط القدس الكبرى التي ستمتد باتجاه البحر الميت، فإنها تخطط لبناء مطار في منطقة النبي موسى قرب البحر الميت، وهو المكان الذي خططت له السلطة لبناء مطار دولي فيه عام 2008.

الأغوار الكنز المفقود

وستطيح أطماع إسرائيل بالأغوار بكنز فلسطيني وتجعله حلماً مستحيلاً، حيث أشار مركز العمل التنموي / معاً في نشرة له عام 2012 بعنوان (الأغوار الفلسطينية هل ستصبح المساحة الصالحة للزراعة في الأغوار كنزاً مفقوداً وحلماً مستحيلاً؟) بحوالي 280 ألف دونم، يستغل منها المزارعون الفلسطينيون 50 ألف دونم، بينما تصل نسبة الأراضي المصادرة منها لأغراض زراعية ملحقة بـ 36 مستوطنة على أراضي الأغوار حوالي 27 ألف دونم.

وتعتبر الأغوار المورد الأساسي للمنتجات الزراعية في الضفة الغربية، وسلة الغذاء الفلسطيني بسبب غناها بالموارد المائية الجوفية والسطحية، فضلاً عن الثورة الحيوانية التي تشكل مصدراً أساسياً للدخل لمعظم العائلات الفلسطينية في الأغوار، ومن ناحية سياحية تضم الأغوار ما يزيد عن ثمانين موقعاً تاريخياً ودينياً.

وتستخرج إسرائيل من عمليات التنقيب عن المياه في الأغوار حوالي 32 مليون متر مكعب سنوياً، معظمها مخصص للاستعمال من قبل المستوطنات، ويصل مجموع كميات المياه التي استخرجها الفلسطينيون في المنطقة في العام 2008 إلى 31 مليون متر مكعب فقط.

بينما يشير مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، إلى أن ما يقارب من نصف الأراضي التي يعيش فيها الفلسطينيون تحتلها المستوطنات باعتبارها بيئة ملائمة

للزراعة وتربية الثروة الحيوانية، وحالياً يسيطر الجيش الإسرائيلي على 44 % مما تبقى من تلك الأرض لغاية الاستيطان وبحجة إعلانها مناطق عسكرية مغلقة ومحميات طبيعية.

وأشار تقرير لـ"بتسيلم" إلى أن إسرائيل تمنع الفلسطينيين من استخدام أغلب الأراضي في الأغوار الفلسطينية وشمال البحر الميت، بذريعة أنها أراضي دولة، وتبلغ نسبتها 48.7%، وأن أكثر من نصفها معرف كأراضي دولة منذ فترة الحكم الأردني وما قبله، فيما تمت مصادرة آلاف الدونمات لصالح الاحتياجات العسكرية، وبعد ذلك تم تحويلها لصالح 9 مستوطنات أقيمت في غور الأردن حسب خرائط الإدارة المدنية –الحكم العسكري للعام 2007.

واستولت إسرائيل على مناطق في شمالي الأغوار لغرض الجدار الفاصل وأقامت 64 حقلاً ملغماً على مقربة من مسار نهر الأردن، والتي وفقاً لادعاء الجيش لا حاجة لها لأغراض عسكرية.

العربي الجديد، لندن، 2019/9/12

21. عملية "إتغار": أميركا اختبرت أسلحة بقصف إسرائيلي في مصر

شنت إسرائيل عملية عسكرية تحمل اسم "إتغار" (تحدي)، بهدف تدمير الصواريخ السوفييتية التي نصبتها مصر في منطقة قناة السويس، بواسطة طائرات "فانتوم" أميركية ومزودة بأجهزة إلكترونية حديثة، تعهد الأميركيون بأنها ستشل الصواريخ في مصر. وبدأ الجيش الإسرائيلي هذه العملية العسكرية في 18 تموز/يوليو العام 1970.

واشترط الأميركيون أن يتحرك الطيارون الإسرائيليون بشكل ثابت أثناء القصف، خلافا للتدريبات التي تلقوها، التي كانت تقضي بأن يناوروا لمنع إصاباتهم بصواريخ المضادات الجوية، حسبما ذكر الدكتور غاي لارون، المحاضر في قسم العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس، في مقال نشره في صحيفة "هآرتس"، يوم الجمعة الماضي. وأسفرت إحدى الغارات عن مقتل طيار إسرائيلي بسبب الشرط الأميركي، "والأجهزة الأميركية لم تعمل".

في تلك الفترة كانت تدور حرب الاستنزاف، في منطقة قناة السويس. وكان هدف إسرائيل في هذه الحرب الحفاظ على الوضع الناشئ في أعقاب حرب حزيران/يونيو العام 1967. وتصاعدت رشقات المدفعية المصرية، من قناة السويس، في ربيع العام 1969، وسقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف القوات الإسرائيلية، وفي تموز/يوليو 1969 قُتل 25 جنديا وأصيب 93 آخرون.

وأضاف لارون أن الحكومة الإسرائيلية اتخذت قرارا، في كانون الثاني/يناير 1970، يقضي بقصف أهداف مصرية في قناة السويس وفي عمق الأراضي المصرية. وفي آذار/مارس وصل لواء الدفاعات الجوية في الجيش الأحمر السوفييتي إلى الإسكندرية، مزودة بعشرات بطاريات الصواريخ

المضادة للطائرات، وقد نجحوا بنشرها، حول القاهرة وفي منطقة دلتا النيل، وصولا إلى الضفة الغربية لقناة السويس. ووفر ذلك مظلة جوية بعمق 10 كيلومترات لأية قوة مصرية تحاول عبور القناة. "هكذا نشأت الظروف التي ستمكن الجيش المصري، بعد ذلك بثلاث سنوات، من شن حرب يوم الغفران (تشرين الأول/أكتوبر 1973) بعملية العبور".

وأشار لارون إلى أن "بذور مأساة تشرين الأول/أكتوبر 1973، زُرعت في آب/أغسطس 1970، عندما انتهت حرب الاستنزاف. ورغم سلسلة عمليات عسكرية ناجحة، انتهت حرب الاستنزاف بهزيمة بالنسبة للجيش الإسرائيلي، فيما نجح المصريون والسوفييت في تحقيق أهدافهم".

سجال أميركي – إسرائيلي

أدى فشل عملية "إتغار" إلى سجال بين الاستخبارات الإسرائيلية والاستخبارات الأميركية، وقال الأميركيون إن القرار الإسرائيلي بقصف عمق مصر كان خاطئا، وأدى إلى تعميق التدخل السوفييتي في المنطقة، فيما ادعى الإسرائيليون أن الاتصالات بين المصريين والسوفييت بدأت قبل القصف في عمق مصر وأنه لا علاقة لهذا القصف بقدوم قوات سوفييتية.

وقررت إسرائيل شن غارات في عمق الأراضي المصرية بعد حصولها على طائرات "فانتوم" الأميركية، في نهاية العام 1969. فقد كان بإمكان هذه الطائرات حمل قنابل كبيرة ولمسافات طويلة وقادرة على مواجهة طائرات "ميغ" المصرية. وكانت الولايات المتحدة أجرت تجارب ناجحة على طائرات "فانتوم" في فيتنام. ووفقا للارون، كانت هناك قناعة لدى سلاح الجو الإسرائيلي بأن "بحوزته بطاقة رابحة بإمكانها كسر الإصرار المصري وإخضاع (الرئيس المصري جمال) عبد الناصر".

وأضاف لارون أن "الأميركيين وافقوا على بيع طائرات فانتوم لإسرائيل. لكن على ما يبدو رافق هذه الموافقة توقع بأن إسرائيل ستستخدمها. وكان الانطباع لدى السفير الإسرائيلي في واشنطن في حينه، يتسحاق رابين، أن الأميركيين أرادوا أن تستخدم إسرائيل الفانتوم ضد مصر. وكتب رابين مجموعة برقيات من واشنطن شجعت الحكومة على استخدام سلاح الجو بشكل متزايد. لكن نشر القوات السوفييتية دفع القيادة في إسرائيل إلى إعادة النظر في هذا الموضوع. هل يجدر بإسرائيل أن تقصف الوحدات السوفييتية، وتدخل في مواجهة مباشرة مع إحدى الدولتين العظميين الأقوى في العالم؟ وهنا تدخلت الإدارة الأميركية أيضا من أجل تشجيع حكومة غولدا مئير".

وتابع لارون أن الرئيس الأميركي، ريتشارد نيكسون، سأل رابين، في 18 آذار/مارس 1970، "لماذا لا تدمر إسرائيل بطاريات الصواريخ التي جلبتها الفرقة السوفييتية معها إلى مصر، فيما فسّر رابين ذلك بأنه تلميح واضح لمواصلة القصف في العمق (المصري). ومن دون شك، شجع نيكسون وكيسنجر

(مستشار الأمن القومي الأميركي حينذاك، هنري كيسنجر) إسرائيل على ضرب مصر لأنها كانت حليفة للاتحاد السوفييتي. لكن كانت هناك اعتبارات أخرى للإدارة".

حرب فيتنام

أشار لارون إلى أن "حرب الاستنزاف كانت جزءا من الصراع العربي – الإسرائيلي، بنظر إسرائيل. لكن بنظر الأميركيين، وفر الصدام في صحراء سيناء فرصة لاختبار قوة العتاد الأميركي مقابل السلاح السوفييتي. ورأى الأميركيون أمام أنظارهم الحرب في فيتنام. وعمليا، كلتا الحربين دارتا بصورة تناسبية: طيارون أميركيون وإسرائيليون يستخدمون الفانتوم نفسها من أجل التغلب على المنظومات الدفاعية السوفييتية التي تم نشرها في سيناء وفيتنام. وكان بالإمكان استخلاص العبر في جبهة واحدة (سيناء) من أجل تطبيقها في الجبهة الأخرى (فيتنام)".

وتابع أنه "في ربيع 1970، سنحت فرصة ذهبية للأميركيين. فقد دخل سلاح جديد إلى منطقة المعارك، (صاروخ) سام 3، الذي تحول إلى منظومة دفاعية سوفييتية يصعب اختراقها. فهذا صاروخ أصغر وأسرع من شقيقه الأكبر، سام 2، الذي كان بطيئا وثقيلا. واعترف سلاح الجو الإسرائيلي بأنه ليس قادرا على التغلب على بطاريات الصواريخ السوفييتية، وأبلغ البنتاغون بصعوبات مواجهة سام 3. لكن رد الفعل الأميركي الأول كان انعدام الثقة بإسرائيل، لأن الاتحاد السوفييتي لم ينشر أبدا بطارية سام 3 خارج حدوده، ولا حتى في أوروبا الشرقية".

لكن عندما اقتنع الأميركيون بأن الجيش الإسرائيلي محق، وفقا للارون، "انتهزوا الفرصة. وطوّر البنتاغون منظومة قتال إلكترونية تتمكن من شل عمل سام 2، لكن الأميركيين لم يعلموا ما إذا كان قادرا على مواجهة بطاريات سام 3 أيضا. وكان على البنتاغون توفير رد على ذلك قبل أن ينشر السوفييت هذه البطاريات في فيتنام الشمالية ويصعبون على الأميركيين ضرب العدو الشيوعي".

وتابع لارون أن الولايات المتحدة سعت إلى اختبار المنظومة التي تم تطويرها ضد "سام 2"، لاستخدامها ضد "سام 3" في مصر. وحضر ضباط أميركيون كبار وطاقم تقنيين حاملين الأجهزة المطلوبة إلى إسرائيل، في تموز/يوليو 1970، من أجل تدريب الإسرائيليين على استخدام المنظومة. وكانت النتيجة شن عملية "إتغار" العسكرية، وتبين أن المنظومة ليست قادرة على مواجهة "سام 3" وأنه يجب تطوير أساليب قتالية أخرى.

عرب 48، 2019/9/11

22. الاحتلال يتعهد بإعادة هدم منزل عائلة أبو حميد

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الأربعاء، بأن جيش الاحتلال تعهد لعائلة الجندي الذي قتله الأسير إسلام أبو حميد من مخيم الأمعري، بإعادة هدم منزل عائلته في حال أعيد بنائه.

وأكدت متحدثة باسم الجيش للصحيفة، ورود بعض المعلومات عن بناء منزل جديد لعائلة أبو حميد، مبينةً أن تلك المسألة قيد التحقيق وأنه لن يسمح بإعادة بنائه. وقالت "إن الجيش يراقب بانتظام المنازل التي تم هدمها للتأكد من عدم إعادة بنائها".

القدس، القدس، 2019/9/11

23. 22 أسيراً يبدؤون إضراباً عن الطعام في سجون الاحتلال

(وام): شرع 22 أسيراً فلسطينياً في سجن «ريمون» التابع للاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، بإضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على تنصل الإدارة «الإسرائيلية» للسجن من اتفاق جرى الأسبوع المقبل لإزالة أجهزة التشويش من أقسام المعتقل. وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين في بيان، أن إدارة المعتقل وبمجرد إعلان الأسرى إضراب الدفعة الأولى منهم عن الطعام رفضاً لهذه الأجهزة المسرطنة أدخلت قوات القمع إلى القسمين رقم 1و4 وعمدت إلى نقل جميع الأسرى المضربين إلى عزل سجن «نفحة».

وقالت الهيئة: إن أكثر من 200 أسير في معتقل «ريمون» كانوا قد دخلوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام الإثنين الماضي استمر ليوم واحد وذلك للمطالبة بإزالة أجهزة التشويش المسرطنة.

الخليج، الشارقة، 2019/9/12

24. اعتقالات بمداهمات في الضفة وهدم منزلين بالعيزرية

(وكالات): هدمت آليات وجرافات بلدية الاحتلال بالقدس منزلين قيد الإنشاء في بلدة العيزرية، فيما شن جيش الاحتلال حملة دهم وتفتيش بالضفة الغربية، تخللها اعتقال 16 فلسطينياً بزعم المشاركة في أعمال مقاومة شعبية وحيازة وسائل قتالية، فيما هدمت قوات الاحتلال، عدداً من المساكن والخيام السكنية، كما قامت بإغلاق طرق بالسواتر الترابية في مناطق مسافر يطا جنوب مدينة الخليل.

الخليج، الشارقة، 2019/9/12

25. الاحتلال يختطف طفلا من العيسوية

القدس– "القدس" دوت كوم– اختطفت قوة خاصة إسرائيلية "مستعربون"، مساء الأربعاء، طفلا من بلدة العيسوية بالقدس المحتلة وسط الطلاق كثيف للنار في الهواء.

وأفادت مصادر محلية، بأن مستعربين دخلوا عبر سيارة مدنية تحمل إلى وسط العيسوية واختطفوا الطفل محمد ناصر نمر محمود (14 عاما)، أثناء تواجده في الشارع وسط إطلاق كثيف للنار بالهواء لعدم منع الاعتقال.

القدس، القدس، 2019/9/12

26. غرامات تجاوزت 22 ألف شيقل بحق الأسرى الأطفال خلال آب/ أغسطس

رام الله–قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن محاكم الاحتلال فرضت خلال آب/أغسطس المنصرم غرامات تجاوزت 22 ألف شيقل بحق الأسرى القاصرين القابعين في معتقل "عوفر".

وبينت الهيئة، في بيان، أنه أدخل 21 أسيرا قاصرا إلى قسم الأسرى الأشبال خلال الشهر الماضي، 17 منهم اعتقلوا من المنازل، وواحد من الطرقات، واثنان لعدم حيازتهما تصاريح، وأسير اعتقل بعد استدعائه.

وسُجل من بين هؤلاء الأسرى الأشبال الذي اعتقلوا خلال الشهر المذكور، أسيران اعتدي عليهما وضربا بوحشية خلال اعتقالهما.

ولفتت الهيئة إلى أن عدد الأطفال المحكومين بالشهر ذاته 15 شبلا، علما بأن عدد القاصرين القابعين حاليا في سجون الاحتلال 220 طفلا، 95 منهم يقبعون في معتقل "عوفر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/11

27. إحصائية تفصيلية لاعتداء الاحتلال بحق مسيرة العودة السلمية

غزة – الرأي: نشرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة تقرير إحصائي تفصيلي لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المشاركين في مسيرات العودة وكسر الحصار السلمية.

ويستعرض التقرير إحصائية موثقة للشهداء والجرحة في مسيرة العودة الكبرى التي انطلقت يوم 30 من مارس الماضي حيث يظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني في قطاع غزة.

وأشارت الوزارة في التقرير إلى أن انتهاكات الاحتلال تتمثل باستمرار اعمال القتل وإطلاق النار واستهداف الأطفال والنساء والطواقم الطبية والصحفيين والأهالي العزل المطالبين بأبسط حقوقهم التي كفلتها جميع الشرائع الدولية.

وبينت أن أهمية التقرير تكمن في أنه وثيقة رسمية تضعها وزارة الصحة الفلسطينية بين يدي جميع الجهات المعنية والمؤسسات الحقوقية وكذلك الباحثين المهتمين للاستفادة منه في شتى المجال.

لمطالعة التقرير بشكل كامل والاستفادة مما جاء به من معلومات دقيقة اضغط هنا، رابط مختصر http://alray.ps/ar/post/199284

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/11

28. احتجاز جثامين الشهداء.. 310 شهيد في مقبرة الأرقام منذ 1967

غزة: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة احتجاز جثامين الشهداء منذ سنوات طويلة، في محاولة لاستخدام هذا الملف كورقة ضغط على المقاومة الفلسطينية، من أجل استعادة جنودها الأسرى في قطاع غزّة، في ظل الصمت الدولي المطبق وعدم وجود مسائلة قانونية تردع الاحتلال، وتقف سدا مانعا أمام استمرار انتهاكاته ضد كل ما هو فلسطيني.

وأصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، منذ يومين، قراراً يجيز للسلطات الإسرائيلية استمرار احتجاز جثامين الشهداء على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بقرار أغلبية 4 قضاة مقابل 3.

ويسمح هذا القرار المخالف لأسس القانون الدولي، لسلطات الاحتلال الاستمرار باحتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين، بغرض مبادلتهم بالجنود الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية بغزة.

310 شهيد محتجز

مدير الاعلام بوزارة الأسرى والمحررين بغزة اسلام عبده، قال:" إنه يوجد في مقابر الأرقام والذين يحتجز الاحتلال جثامينهم 310 شهيدا منذ عام 1967، فيما يحتجز الاحتلال منذ انتفاضة القدس 2015، 52 شهيدا"، موضحا أن الاحتلال يمارس سياسة احتجاز الجثامين كنوع من أنواع الانتقام من هؤلاء الشهداء وذويهم أيضا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/9/11

29. مصر: المؤبد لمرشد "الإخوان" وعشرة آخرين في قضية "التخابر مع حماس"

القاهرة: عاقبت محكمة جنايات القاهرة، أمس، محمد بديع، المرشد العام لتنظيم «الإخوان»، و10 آخرين من بينهم قياديون بارزون بالتنظيم، بالسجن المؤبد (25 سنة)، في القضية المعروفة إعلامياً

بـ«التخابر مع حماس»، وذلك في الجولة الثانية من المحاكمة. وطالت أحكام السجن المؤبد 11 متهماً. وفضلاً عن بديع، عاقبت المحكمة كذلك نائبه الأول ورجل التنظيم القوي خيرت الشاطر، والرئيس السابق لـ«مجلس الشعب» (البرلمان)، سعد الكتاتني، والقياديين عصام العريان، ومحمد البلتاجي، و6 آخرين لإدانتهم بارتكاب «جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها، بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/12

30. الأردن يرفض ضم المستوطنات "غير الشرعية" وغور الاردن

عمان–نيفين عبد الهادي: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها أمس الأربعاء برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزّاز، رفض الأردن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عزمه ضمّ المستوطنات الإسرائيليّة «غير الشرعيّة» في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميّت.

وقال رئيس الوزراء إن هذا الإعلان يشكّل تهديداً حقيقيّاً لمستقبل عمليّة السلام، ومن شأنه أن يؤجّج الصراع ويصاعد وتيرة العنف في المنطقة، لافتاً إلى أنّ مسؤوليّة المجتمع الدولي تقتضي رفض هذا الإعلان، كونه يشكّل خرقاً واضحاً للقانون الدولي وقرارات الشرعيّة الدوليّة.

وحذّر رئيس الوزراء من مغبّة توظيف القضايا المصيريّة لخدمة الدعاية الانتخابيّة، مشيراً إلى أنّ مثل هذه الممارسات ستكون عواقبها وخيمة على مستقبل السّلام، وأمن شعوب المنطقة واستقرارها.

واستمع مجلس الوزراء إلى إيجاز قدّمه وزير الخارجيّة وشؤون المغتربين أيمن الصفدي حول تطوّرات الأوضاع في الأراضي الفلسطينيّة، أكّد خلاله أنّ الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني يبذل جهوداً كبيرة لدعم القضيّة الفلسطينيّة وعدالتها.

وأكّد الصفدي موقف الأردن الرافض لجميع الإجراءات أحاديّة الجانب والممارسات غير المنسجمة مع قرارات الشرعيّة الدوليّة، مشدّداً على أنّ الطريق الوحيد لعمليّة السلام يكمن في حلّ الدولتين وانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلّة وقيام الدولة الفلسطينيّة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران لعام 1967.

الدستور، عمّان، 2019/9/11

31. "النواب الأردني": اتفاقية السلام مع "إسرائيل" باتت على المحك بعد تصريحات نتنياهو الأخيرة

عمّان – وكالات: قال رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، إن اتفاقية السلام مع "إسرائيل" باتت على المحك، بعد تصريحات بنيامين نتنياهو، حول نيته ضم غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات. مؤكداً أن "التعاطي مع هذا المحتل يتوجب مساراً جديداً عنوانه وضع اتفاقية السلام على المحك".

الخليج، الشارقة، 2019/9/12

32. المسلماني: نتنياهو يقود مشروعاً صهيونياً خطيراً

عمان: قال النائب السابق امجد المسلماني، إن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو يخاطب ناخبيه ويعدهم اذا فاز بالانتخابات بضم غور الأردن لكيان الاحتلال، ويبدو أن نتن ياهو مصاب بالعمى وفقدان الذاكرة ويتجاهل مساعي عشرين عاما لتحقيق السلام ويأتي بقرار ووعود رعناء ويجْهِز على أي أمل للسلام يحتضر اصلا وينتظر من يستخرج شهادة وفاة له.

الدستور، عمّان، 2019/9/12

33. مسؤول أمريكي يدعو الحكومة اللبنانية إلى تفعيل دورها في وجه "حزب الله"

بيروت: محمد شقير: دعا مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر الدولة اللبنانية إلى تكثيف وجودها في جميع الملفات المعنية بها وعدم إفساح المجال أمام «حزب الله» للإمساك بزمام المبادرة بالنيابة عن الحكومة اللبنانية، لأنه يضع لبنان في دائرة الخطر.

ورأى شينكر أن الخروق للقرار 1701 متبادلة وليس صحيحاً إن إسرائيل وحدها هي التي تخرق هذا القرار، وسأل: ألم يخرق «حزب الله» القرار عندما قام بحفر الأنفاق من داخل الأراضي اللبنانية في المنطقة الحدودية وصولاً إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، مع أنه حاول الرد على الحملة التي استهدفته من خلال ادعائه بأن حفرها حصل قبل حرب تموز 2006 وصدور القرار 1701، وتبين أن بعض هذه الأنفاق حُفِر حديثاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/9/12

34. لبنان يطالب الامم المتحدة بالكشف على نفق سكة الحديد بالناقورة

عمان– بترا: ابلغ وزير الدفاع اللبناني الياس بو صعب المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش " ان لبنان سيرفع كتابا رسميا إلى الأمم المتحدة يطلب فيه الحصول على

تقرير مفصَّل عما يوجد داخل نفق سكة الحديد في بلدة الناقورة اللبنانية الحدودية نظرا لبناء العدو الاسرائيلي جدارا عند مدخله من الجانب اللبناني".

الدستور، عمّان، 2019/9/11

35. البرلمان العربي يُدين تصريحات نتنياهو بشأن فرض السيادة على غور الاردن

عمان– بترا: دان البرلمان العربي تصريحات بنيامين نتنياهو بشأن ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة، وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه بالانتخابات القادمة. وأكد رئيس البرلمان الدكتور مشعل بن فهم السُّلمي أن هذه التصريحات المرفوضة تمثل تهديداً خطيراً للأساس الذي قامت عليه عملية السلام وتنسف حل الدولتين، وهي استمرار لسياسة التصعيد المُتعمّد والتحدي السافر للمجتمع الدولي، وخرق للاتفاقيات والمعاهدات والمبادئ الدولية، وانتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن. وطالب، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك الفوري لاتخاذ إجراءات حاسمة وفاعلة على أرض الواقع ضد السياسة الإسرائيلية التوسعية المرفوضة، ومطالبتها باحترام ميثاق الأمم المتحدة والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

الدستور، عمّان، 2019/9/11

36. "التعاون الخليجي" يدين نية نتنياهو وضع أراض من الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية

عمان– بترا: دان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن نيته ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة إلى السيادة الإسرائيلية. ووصف الأمين العام للمجلس الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، هذه التصريحات بـ"الاستفزازية والخطيرة والعدوانية"، وأنها تقوض جهود السلام الدولية.

الدستور، عمّان، 2019/9/11

37. "الوزاري العربي" يرفض أي حلول غير عادلة للقضية الفلسطينية

القاهرة، وكالات: أكد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، أن أي صفقة أو مبادرة سلام لا تنسجم مع المرجعيات الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط، مرفوضة، ولن يكتب لها النجاح. ورفض أي ضغوط سياسية أو مالية تُمارس على الشعب الفلسطيني وقيادته؛ بهدف فرض حلول غير عادلة للقضية الفلسطينية، لا تنسجم مع مرجعيات عملية السلام. كما أكد المجلس ضرورة العمل مع الأطراف الدولية الفاعلة؛ لتأسيس آلية دولية متعددة الأطراف، تحت

مظلة الأمم المتحدة؛ لرعاية عملية السلام، بما في ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية ومحددة بإطار زمني، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين.

كما دعا المجلس، الدول الأعضاء للعمل الحثيث؛ من أجل حشد أوسع تأييد لتجديد تفويض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" وفق قرار إنشائها. وعبّر المجلس عن رفضه وإدانته لمحاولات إنهاء أو تقليص دور وولاية وكالة الغوث. وأكد وزراء الخارجية العرب، رفضهم وإدانتهم لأي قرار من أي دولة، يخرق المكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، بما في ذلك قرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". كما أكد المجلس، ضرورة دعم الجهود والمساعي الفلسطينية؛ الهادفة إلى مساءلة "إسرائيل"، عن جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وتقديم المساندة الفنية والمالية اللازمة لهذه المساعي الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2019/9/12

38. وزير خارجية قطر: القضية الفلسطينية أمّ القضايا العربية وأساسها

الدوحة: قال وزير خارجية قطر، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في تدوينة عبر حسابه في "تويتر"، إن "القضية الفلسطينية هي أُمّ القضايا العربية وأساسها". وأضاف: "لا يمكن أن يكون هناك سلامٌ في المنطقة دون حلٍ عادل ودائم، وفق قرارات الشرعية الدولية". موضحاً بالقول: "نرفض تعدي الاحتلال (الإسرائيلي) المستمر على الشعب الفلسطيني، ونؤكد موقفنا الثابت تجاه هذه القضية، ونقف ملتزمين مع أشقائنا بالدول العربية ممن يوافقونا في ذلك".

موقع حركة حماس، 2019/9/11

39. روسيا: تصريحات نتنياهو حول غور الأردن والبحر الميت تصعد التوتر في المنطقة

موسكو – قنا: قالت وزارة الخارجية الروسية إن تصريحات بنيامين نتنياهو حول ضم منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت حال فوزه بالانتخابات، من شأنها تصعيد التوتر في المنطقة وتقويض آمال السلام. وذكرت الوزارة، أن تصريحات نتنياهو لفتت انتباه موسكو، مشيرة إلى أنها أثارت رد فعل سلبي حاد في العالم العربي.

الشرق، الدوحة، 2019/9/11

40. الاتحاد الأوروبي: خطة نتنياهو لضم غور الأردن تقوض فرص السلام

بروكسل- (أ ف ب): حذر الاتحاد الأوروبي، من أن تعهد بنيامين نتنياهو، بضم غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة إذا فاز في انتخابات الأسبوع المقبل يقوض فرص السلام في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2019/9/11

41. مفوض عام الأونروا يطلب مساعدة سياسية ومالية عاجلة

القاهرة: قدّم المفوض العام لوكالة أونروا، بيير كرينبول في القاهرة، طلب عاجل للدول العربية لمواصلة دعمها المالي والسياسي للاجئي فلسطين ولعمل ودور الوكالة.

القدس، القدس، 2019/9/11

42. "كنيست 22".. إعادة إنتاج الأزمة

يونس السيد

على الرغم من احتدام المعركة الانتخابية «الإسرائيلية» قبل أيام قليلة من انتخابات «الكنيست 22» الأسبوع المقبل، فإن شيئاً جوهرياً لم يتغير منذ انتخابات 9 إبريل/نيسان الماضي، بينما كل المؤشرات تدل على أنها ستعيد تكرار نتائج الانتخابات الماضية، ما يعني أن هناك معضلة جديدة ستواجه المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، مع فارق واحد هو عدم السماح بالذهاب إلى انتخابات مبكرة أخرى وفقاً لما نقل عن الرئيس «الإسرائيلي» رؤبين ريفلين.

صورة المشهد الداخلي «الإسرائيلي» لا تزال تظهر تقارباً شديداً بين تحالف اليمين بقيادة «الليكود»، وتحالف يمين الوسط أو حزب الجنرالات «أزرق أبيض»، على الرغم من كل المحاولات التي يبذلها بنيامين نتنياهو إن كان على صعيد تنقلاته الخارجية ولقاءاته مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ووزير الدفاع الأمريكي اسبر، وسعيه للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وحتى البحث في إمكانية عقد قمة ثلاثية تضمه إلى جانب بوتين والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والعمل على ترجمة هذه اللقاءات إلى إنجازات يمكن حشدها في صناديق الاقتراع، أو على الصعيد الأمني والعسكري، ومواصلة توجيه الضربات في سوريا والعراق ولبنان، والظهور بمظهر الشخصية القوية القادرة على توفير الأمن ل«إسرائيل». لكن مشكلة نتنياهو الذي يخوض معركة حياة أو موت أنه لا يزال غير قادر على حسم معركة صناديق الاقتراع، على الرغم من كل المحاولات التي يبذلها؛ حيث نوايا التصويت لا تزال متقاربة، مع فوارق بسيطة لا تسمح بإمكانية الانفراد بتشكيل الحكومة؛ بسبب طبيعة التحالفات في الجانبين، خصوصاً وأن أفيجدور ليبرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني

المتطرف لا يزال على موقفه الرافض للدخول في تحالف مع الأحزاب الدينية، والأسوأ بالنسبة لنتنياهو هو أنه في حال فشله في الحصول على الأغلبية المطلوبة، فإنه سيواجه بنقل التكليف إلى بيني جانيتس. لكن من الواضح، على الجانب الآخر، أن هناك قراءة أخرى مغايرة للمشهد «الإسرائيلي» في عيون الفلسطينيين، فمن حيث المبدأ لا يرى الفلسطينيون أية فوارق جوهرية بين «الليكود» و«أزرق أبيض»، في ظل غياب أي برامج سياسية أو أي أطروحات تتعلق بالمسار السياسي أو أية تسويات محتملة بقدر ما يتعلق الأمر باستغلال الظروف الدولية والإقليمية الراهنة؛ لتصفية الحقوق وإلغاء القضية الفلسطينية برمتها، فمثل هذه الأطروحات باتت ورقة خاسرة للجانب الذي يطرحها، وبالتالي فإن المنافسة «الإسرائيلية» تحمل طابع «الشخصنة» على الرغم من غياب «كاريزما» قيادية قادرة على اجتذاب أغلبية شعبية للفوز بالانتخابات، وسواء فاز هذا الطرف أو ذاك، فإن صورة قاتمة ترتسم في أفق القضية الفلسطينية ما لم يبادر أصحابها للعودة إلى مسك قضيتهم بأنفسهم، والإقلاع نهائياً عن أية رهانات، وإشهار الكفاح الوطني بكل أشكاله عنواناً وحيداً للمرحلة المقبلة.

الخليج، الشارقة، 2019/9/12

43. غزة تسجّل "انتصاراً لاذعاً" على نتنياهو: صور قاسية

ناحوم برنياع

خروج نتنياهو الفزع من الاجتماع الانتخابي في أسدود لن ينسى. فبلا صلة بالجانب السياسي الحزبي، سيستصعب باقي الإسرائيليين أيضا نسيان هذه الصور. «حماس»، المنظمة «الإرهابية»، تنجح في جعل رئيس وزراء إسرائيل يهرب إلى غرفة آمنة. ينحني رئيس الوزراء قليلا. حراس المخابرات يحمونه بأجسادهم. ما كان يمكن لـ «الإرهاب» الإسلامي أن يطلب صورة انتصار أكبر من هذه.

في الوقت ذاته يشاهده مئات من مؤيديه، ممن جاؤوا إلى القاعة في أسدود كي يؤكدوا بحضورهم أن إسرائيل تحت قيادة نتنياهو دولة آمنة وقوية، قوة عظمى. وهم لا يعرفون ما الذي أدى إلى وقف الحدث. يشاهدون رئيس الوزراء في هلع. أحدهم يمسك رأسه بيديه، كمن سمع بشرى أيوب.

بالإجمال لم يكن ثمة مجال للفزع. فالصاروخان اللذان أطلقا من غزة تم اعتراضهما مسبقا. مرت بضع دقائق، وعاد نتنياهو إلى متابعة الخطاب. ولكن التصدي لـ «الإرهاب» لا يقاس فقط بالإضرار بالناس أو للممتلكات. يقاس بالصور، بالرموز، بالقدرة على إملاء جدول الأعمال، وبإحساس الأمن. في كل هذه المواضيع حقق «الإرهاب»، أول من أمس، انتصارا لاذعا.

تدير حكومة إسرائيل تجاه غزة سياسة غير حكيمة. لها ولـ «حماس» عدو مشترك: السلطة الفلسطينية. جعلت الحكومة الصراع ضد السلطة على رأس جدول أعمالها، رغم أن أجهزة السلطة تفعل كل ما في وسعها في ظل التعاون مع إسرائيل، لإحباط أعمال «الإرهاب». أما «حماس» فهي في نظر حكومتنا أهون الشرور. وهي تختار امتصاص أعمالها القتالية على طول الجدار الفاصل، تسمح بضخ المال لها، وتمتنع عن العمل لإعمار القطاع. عمليا، نجدها تقدس الوضع القائم. ليس لديها حل، باستثناء الإعلانات الضخمة بين جولة وأخرى.

الفشل مدو. يحتمل أن يكون للناخبين في اسدود، في عسقلان، في بئر السبع، وفي بلدات غلاف غزة، مسائل أهم للتصويت عليها، الثلاثاء القادم؛ يحتمل أن يكونوا يؤمنون بالبدائل التي تعرضها عليهم الأحزاب الأخرى. الويل لمن يتعامل معهم بنزعة تسيُّد. الويل لمن يزايد عليهم أخلاقيا. يوجد بينهم بالتأكيد من شاهدوا الحدث في أسدود بنوع من الرضى: أخيرا شعر رئيس الوزراء على جسده ما يمرون به في السنوات الأخيرة.

«نتنياهو. مستوى آخر»، تهتف يافطات الدعاية لـ «الليكود». تعيد «حماس» نتنياهو الى مستوانا. فالإعلانات المغرورة عن ضم «المناطق»، السفريات للقاءات الوهمية مع الزعماء في خارج البلاد، الاستناد المطلق إلى رئيس أميركي محظور على أي زعيم مسؤول أن يعتمد عليه، كل هذه لا تحل المشاكل الحقيقية للدولة. على شرف الانتخابات يرتدي نتنياهو ملابس الملك الجديدة. خسارة أن منظمة «إرهابية»، لا صلاح لها، هي الجهة التي ترينا بأن الملك عار.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2019/9/12

44. إقالة بولتون ضربة لنتنياهو

عاموس هرئيل

هذا لم يكن اليوم الأكثر نجاحاً لنتنياهو. المؤتمر الذي عقده، أول من أمس، مع وعود بإعلان مفاجئ ومدوٍّ، انتهى بتعهد معاد تدويره ومن المشكوك في أنه غيّر توجه تصويت ناخب إسرائيلي واحد. في هذه الأثناء ليس فقط أن بادرات حسن النية التي توقعها من الإدارة الأميركية لم تأت بعد، بل أن المؤيد والمتحمس له جدا في واشنطن تمت إقالته قبيل ما يبدو أنه انعطافة مهمة في السياسة الأميركية تجاه إيران. وللتحلية، في الوقت الذي كان فيه نتنياهو يلقي خطابه في الاجتماع الانتخابي في أسدود، استقبله الفلسطينيون – كما يبدو «الجهاد الإسلامي» – بصواريخ كاتيوشا من القطاع موجهة نحو أسدود وعسقلان. لن يكون من المفاجئ إذا تبين أن العملية الأخيرة كانت نتيجة استفزاز

إيراني مخطط له، قبل أسبوع على موعد الانتخابات. يحدث هذا في ساحة فيها نتنياهو هش بصورة خاصة من ناحية جماهيرية، ويؤكد فشل حكومته المتواصل في معالجة أمن سكان غلاف غزة.

إن إطلاق الصواريخ من القطاع ضبط نتنياهو في وضع محرج جدا بالنسبة له، ويمكن استغلاله أيضا بدرجة كبيرة من قبل خصومه. لقد تم توثيقه وهو يُخلى بذعر من قبل حراسه من «الشاباك» عن المنصة الى مكان آمن. لقد جرب للمرة الأولى ما جربه بصورة دائمة سكان الجنوب خلال السنة الأخيرة (وبين فترة وأخرى منذ العام 2001). وعد نتنياهو، أول من أمس، بحدث دراماتيكي، لكنه وجد نفسه في دراما مختلفة تماما.

مرة أخرى نصف عنوان. بدأت مشاكل رئيس الحكومة قبل ذلك. فللمرة الثانية خلال اقل من يوم ظهر الرئيس الأميركي ترامب وهو يخرج الهواء من بالون الانتخابات المناوب الذي أطلقه نتنياهو. مساء الاثنين الماضي عقد نتنياهو مؤتمرا صحافيا استثنائيا كشف فيه عن اكتشافات جديدة حول المشروع النووي الإيراني. ولكن ترامب، مع أو بدون علاقة، أعلن بعد مرور ساعتين تقريبا عن رغبته الصادقة في الالتقاء مع الرئيس الإيراني، حسن روحاني.

كررت الأمور نفسها، أول من أمس. مرة اخرى وعد مكتب رئيس الحكومة باعلان دراماتيكي. ومرة اخرى ردت وسائل الاعلام بانفعال – ومرة أخرى قدم نتنياهو فقط نصف عنوان، وعدا ضبابيا باعلان السيادة الإسرائيلية على الغور وربما ايضا على «يهودا» و»السامرة»، إذا فاز في الانتخابات في الأسبوع القادم.

التوقعات التي تطورت حول اقوال نتنياهو استندت ايضا على التقدير بأن خطوته هذه تم تنسيقها مع الادارة الأميركية. ولكن بعد ذلك، بعد اقل من نصف ساعة على إنهاء خطابه، ألقى ترامب القنبلة، كعادته في تغريدة على تويتر: جون بولتون ذاهب إلى البيت، مستشار الأمن القومي الثالث الذي ودع الرئيس في أقل من ثلاث سنوات.

تردد ترامب، حسب تقارير وسائل الاعلام الأميركية، بشأن بولتون من البداية. كان هناك ادعاء بأنه خشي بشكل عام من الشارب الكثيف للمستشار، لكن هذه الامور متعلقة كما يبدو بالاساس بتماهي بولتون مع معسكر المحافظين الجدد الذي دفع الرئيس جورج بوش الابن نحو حروب في العراق وافغانستان، بعد الهجمات الإرهابية في 11 ايلول، في مثل هذا اليوم (أمس) قبل 18 سنة. يقول ترامب بأثر رجعي بأنه عارض حرب الخليج الثانية التي كان بولتون من مؤيديها الأساسيين.

في الأشهر الأخيرة ظهرت خلافات كبيرة بين ترامب وبولتون في عدة مواضيع. أحرج المستشار الرئيس عندما وعد ببث حي بانقلاب لم يتحقق في فنزويلا، وأغضبه عندما احتج على جهود السلام

التي يبذلها في افغانستان، واختلف معه بخصوص المصالحة مع كوريا الشمالية. ويبدو ايضا أنه عارض بشدة العملية التي يتم طبخها حول استئناف المفاوضات مع طهران.

ترامب، الذي كبح توصيات اتخاذ خطوات عقابية عسكرية ضد إيران بعد مهاجمتها لناقلات النفط في الخليج واسقاط الطائرة الأميركية بدون طيار، يخشى من حرب مع طهران. وإقالة بولتون حتى لو نبعت من عدة اعتبارات في ساحات مختلفة في العالم، لا تعتبر اخبارا جديدة بالنسبة لنتنياهو. إن ابعاد المستشار عن الطريق يمكن أن يكون علامة اخرى على استعداد الرئيس للذهاب الى مفاوضات مع إيران.

عمليا، العقبات الاساسية امام المحادثات توجد الآن في إيران وليس في واشنطن. الإيرانيون يطلبون رفع العقوبات كشرط مسبق لاستئناف المحادثات (أميركا تعارض ذلك، لهذا تقترح فرنسا اعتماد 15 مليار دولار كبديل عن ذلك). اضافة الى ذلك، تحفظ الزعيم الروحي، علي خامنئي، على فكرة اللقاء بين روحاني وترامب. في المقابل، قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أول من أمس، إن الولايات المتحدة مستعدة لإجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة.

هذا لا يعني أن معركة صد نتنياهو لهذا الشأن أصبحت خاسرة تماما. الميزة الأساسية لسياسة النظام في السنوات الأخيرة هي المزاج المتقلب الشديد. مع ذلك، يبدو أنه قد انتهت الأيام التي كان فيها ترامب تقريبا يردد صفحة الرسائل الأسبوعية التي تصدر من القدس.

لا يحدث هذا لأن ترامب غير جلده بالنسبة لإسرائيل، بل هناك سبب آخر وهو أن اليمين في إسرائيل صمم على عدم الاعتراف به خلال سنوات شهر العسل. وهو أن ترامب يهتم قبل أي شيء بترامب نفسه. وفي هذه الاثناء هو بحاجة الى انجازات سياسية وليس الى حروب جديدة في الشرق الأوسط.

صورة الانتخابات

في الايام الاخيرة ساد في جهاز الأمن الإسرائيلي قلق شديد من احتمالية تصعيد آخر في الجبهة الشمالية. تواصل إيران بصورة ثابتة محاولاتها لتهريب صواريخ دقيقة الى «حزب الله» في لبنان. وفي الوقت ذاته انشاء خطوط إنتاج لسلاح دقيق على أراضي لبنان. يزداد الاحتكاك بين الطرفين إزاء تصريحات إسرائيل عن نيتها منع الخطوات والهجمات الكثيرة التي تم الابلاغ عنها في العراق وسورية ولبنان. ولكن المواجهة الجديدة في ذروة مناورة كبيرة لهيئة الاركان تحاكي حربا متعددة الجبهات، جاءت، أول من أمس، بالتحديد من الجنوب من خلال اطلاق الصواريخ من قطاع غزة. المتهم الفوري هو «الجهاد الإسلامي»، الذي يقف من وراء عدد كبير من اطلاق الصواريخ في

الأسابيع الأخيرة. في هذه الحالة هذا استفزاز شديد، ليس اطلاق آخر على غلاف غزة، بل اطلاق صواريخ الكاتيوشا على عسقلان واسدود في ذروة خطاب نتنياهو في المدينة الشمالية من بينهما.

حتى الآن كان الرد العسكري محدودا في حجمه وقوته. سلاح الجو هاجم 15 هدفاً لـ «حماس»، لكن في غزة لم يتم الإبلاغ عن إصابات. هل سينجر نتنياهو مع كل ذلك الى عملية أوسع في القطاع حيث بقيت فقط ستة ايام على موعد الانتخابات؟ خلال الاشهر الاخيرة، حيث وقف امام تردد مشابه، اختار رئيس الحكومة ضبط النفس. ميله الطبيعي يمكن أن يكون نحو ذلك هذه المرة ايضا. ولكن عندما يكون مستقبله السياسي موجودا على كفة الميزان، ربما ستتغير الظروف. في ظل غياب صورة مختلفة حاليا، فإن مشهد إخلاء نتنياهو عن المنصة يقدم صورة هذه الانتخابات. يجب أن تكون قديسا من اجل أن تميز هذه الليلة بين الاعتبارات الأمنية والاعتبارات السياسية.

في الأسبوع الماضي سئل مصدر رفيع في جهاز الأمن عن احتمالات التصعيد في القطاع، فقال: «في السنة القادمة، ستزداد احتمالات أن تجد إسرائيل نفسها في عملية عسكرية أخرى في القطاع. إذا حدث ذلك فهو سيحدث بسبب الجهاد الإسلامي».

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/9/12

45. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2019/9/12